



تدريب التعليم العتيق

95 ————— تأهيل البنية المادية

97 ————— إحصاء مؤسسات التعليم العتيق

100 ————— التسيير الإداري والمادي

101 ————— تدريب الشأن التربوي

التدبير والإجراءات الاحترازية والاستثنائية
المتخذة في تدريب الدراما والامتحانات بالتعليم
العتيق برسم الموسمين الدراسي والجامعي

106 ————— 2021/2020 و 2020/2019



واصلت الوزارة خلال سنة 2020 تنفيذ استراتيجيتها لتأهيل التعليم العتيق والتي همت مختلف جوانبه التربوية والتدبيرية والمادية، وذلك من خلال جملة من البرامج والمشاريع والأنشطة.

تأهيل البنية المادية

البناء والإصلاح

عملت الوزارة خلال سنة 2020 على تنفيذ مشاريع بناء وإصلاح عدد من المؤسسات بمختلف عمالات وأقاليم المملكة في إطار تأهيل البنية المادية لمؤسسات التعليم العتيق.

مشاريع البناء والإصلاح

المشاريع المنتهية



مؤسسة للتعليم العتيق بدوار إسيل جماعة تديلي

العمالة / الإقليم	تقدم الاشغال	التكلفة الاشغال بالدرهم	سنة الإنطلاقة	
			قبل 2020	خلال 2020
القنيطرة	بناء مؤسسة للتعليم العتيق بالقنيطرة	20.992.584,00	*	
ورزازات	بناء مؤسسة للتعليم العتيق بدوار إسيل جماعة تديلي حصة 02	1.325.970,00	*	
مراكش	ترميم كتابين قرآنيين	535.050,12	*	
سلا	إصلاح مدرسة إمام مالك للتعليم العتيق وكتاتيب قرآنية	978.096,80	*	
	المجموع	23.831.700,92		



مؤسسة للتعليم العتيق بالقنيطرة

المشاريع الجارية



مشروع بناء جناح إداري وداخلية للإناث بمدرسة القايد
العيادي بآبن جرير

العمالة الإقليم	المشروع	التكلفة بالدرهم	مرحلة تقدم	سنة الانطلاق قبل بعد
الصويرة	بناء مؤسسة للتعليم العتيق بزاوية ابن حميدة	36.960.662,40	%85	x 2020
شفشاون	بناء مؤسسة للتعليم العتيق بباب تازة	32.895.580,80	%45	x 2020
الرحامنة	مشروع بناء جناح إداري وداخلية للإناث بمدرسة القايد العيادي بآبن جرير	4.239.279,60	%25	x 2020
الرشيدية	بناء مؤسسة للتعليم العتيق بجماعة الريصاني	10.793.000,40	%25	x 2020
المجموع		84.888.523,20		



بناء مؤسسة للتعليم العتيق
بجماعة الريصاني



بناء مؤسسة للتعليم العتيق بآبن تازة

مشاريع في طور الدراسات

العمالة / الإقليم	المشروع
تاوانات	بناء مدرسة للتعليم العتيق
اليوسفية	توسيع مدرسة سيدي الشكر للتعليم العتيق
سطات	إعادة بناء مدرسة للتعليم العتيق بالخميسات الشاوية
مراكش	توسعة وتهيئة مدرسة التعليم العتيق بعمالة مراكش سيد الزوين

المشاريع المستفيدة من إعانة الوزارة

العمالة / الإقليم	تكلفة الاشغال	تقدم الاشغال
بركان	بناء مدرسة للتعليم العتيق بجماعة سيدي بوهريّة	150.000,00
تاوانات	بناء مدرسة للتعليم العتيق بتمسولت بالأطلس الكبير	500.000,00
المجموع		650.000,00

أبدت الوزارة موافقتها المبدئية على تصاميم مشاريع بناء أو إصلاح 31 مؤسسة خاصة للتعليم العتيق من طرف المحسنين والجمعيات بمختلف عمالات وأقاليم المملكة.

التجهيز

في إطار تحسين ظروف التمدرس بمدارس التعليم العتيق، والارتقاء بالأداء التربوي فيها، تقوم الوزارة بتجهيز المدارس النموذجية للتعليم العتيق المحدثّة تجهيزاً متكاملًا، كما تقوم بدعم مدارس التعليم العتيق ببعض التجهيزات. ويتم اقتناء هذه التجهيزات عن طريق إبرام الصفقات أو تفويض الاعتمادات، وفيما يلي جداول توضح حصيلة السنة المالية 2020:

تفويض الاعتمادات للمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية لاقتناء التجهيزات

عدد المدارس المستفيدة	المبلغ الإجمالي للاعتدات المفوضة بالدرهم	عدد المندوبيات الجهوية
15	895.173,60	06

موضوع الصفقة	مبلغ الصفقة بالدرهم	عدد المدارس المستفيدة
اقتناء أسرة حديدية متراكبة	235.524,00	07
اقتناء أفرشة بنوايض	364.560,00	09
اقتناء آلات نسخ	313.075,20	31
المجموع	913.159,20	



كتاب احصائيات مؤسسات التعليم العتيق

إحصاء مؤسسات التعليم العتيق

قامت الوزارة بإحصاء شامل لمؤسسات التعليم العتيق بجميع عمالات وأقاليم المملكة، وأصدرت كتاباً حول هذه الإحصائيات نشرته على موقعها الإلكتروني. وفيما يلي أبرز المؤشرات المتعلقة بهذا الإحصاء.

مدارس التعليم العتيق

توزيع مدارس التعليم العتيق والعاملين بها حسب الجهة

الجهة	المدارس		الأطر التربوية		الأطر الإدارية		المستخدمون	
	العدد	نسبة القروي	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث
طنجة - تطوان - الحسيمة	73	39,73%	1334	18,37%	244	15,98%	490	47,55
سوس - ماسة	67	77,61%	660	4,70%	217	3,23%	301	19,60%
مراكش - آسفي	33	75,76%	399	11,03%	100	6,00%	204	36,76%
فاس - مكناس	26	15,38%	445	15,96%	95	11,58%	251	52,19%
بني ملال - خنيفرة	18	38,89%	258	10,85%	66	7,58%	130	54,62%
كلميم - واد نون	16	87,50%	145	0,69%	55	0,00%	103	9,71%
الدار البيضاء - سطات	15	33,33%	253	13,04%	57	14,04%	129	50,39%
درعة - تافيلالت	15	40%	284	28,52%	54	7,41%	160	54,38%
لرباط سلا القنيطرة	14	7,14%	203	16,26%	48	2,08%	78	47,44%
الشرق	13	0,00%	206	11,65%	45	15,56%	103	51,46%
العيون - الساقية الحمراء	2	0%	14	28,57%	4	0,00%	15	33,33%
المجموع العام	292	48,97%	4201	14,16%	985	8,93%	1964	42,06%

١ توزيع المتدرسين حسب الجهة والطور الدراسي الجامعي

الطور الدراسي/الجامعي	الابتدائي	الإعدادي	الثانوي	النهائي	المجموع
الجهة	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث	العدد
طنجة- تطوان - الحسيمة	6 154	34,97%	2 578	17,84%	1 349
سوس- ماسة	4282	19,10%	1628	7,06%	996
مراكش- آسفي	3887	23,21%	506	1,98%	548
فاس- مكناس	1932	37,37%	590	9,83%	475
درعة- تافيلالت	2019	61,17%	397	43,07%	206
بني ملال - خنيفرة	1529	14,58%	575	11,13%	318
الدار البيضاء- سطات	1656	24,09%	394	19,54%	185
كلميم- واد نون	1050	3,52%	387	0,00%	249
الشرق	677	22,45%	385	12,73%	357
الرباط- سلا - القنيطرة	743	16,82%	352	2,56%	204
العيون - الساقية الحمراء	166	36,75%	0	-	0
المجموع	24 095	28,33%	7792	13,00%	4887

الكتاتيب القرآنية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تشرف عليها المجالس العلمية المحلية

١ توزيع الكتاتيب القرآنية ومراكز التحفيظ حسب الجهة

الجهة	العدد	نسبة القروي	مراكز التحفيظ	العدد	نسبة القروي	المجموع
مراكش- آسفي	2249	90,22%	261	38,70%	2510	84,86%
سوس- ماسة	2159	91,34%	179	28,49%	2338	86,53%
طنجة- تطوان - الحسيمة	1926	81,83%	276	11,96%	2202	73,07%
الدار البيضاء - سطات	1084	66,70%	543	15,10%	1627	49,48%
الرباط- سلا - القنيطرة	817	66,83%	344	7,27%	1161	49,18%
درعة- تافيلالت	630	88,57%	157	58,60%	787	82,59%
بني ملال- خنيفرة	459	80,61%	223	25,56%	682	62,61%
فاس- مكناس	506	56,52%	168	47,02%	674	54,15%
الشرق	219	45,21%	200	43,50%	419	44,39%
كلميم - واد نون	254	75,98%	47	34,04%	301	69,44%
العيون - الساقية الحمراء	176	1,70%	42	11,90%	218	3,67%
الداخلية - وادي الذهب	17	11,76%	07	0,00%	24	8,33%
المجموع العام	10496	79,62%	2447	25,66%	12943	69,42%

١ توزيع المتدربين بالكتاتيب القرآنية ومراكز التحفيظ حسب الجهة

الجهة	الكتاتيب القرآنية		مراكز التحفيظ		المجموع
	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث	
سوس - ماسة	56397	35,20%	9856	71,45%	66253
الدار البيضاء - سطات	32191	35,64%	33378	84,32%	65569
طنجة - تطوان - الحسيمة	48081	29,02%	15792	83,85%	63873
مراكش - آسفي	53787	27,34%	8813	68,40%	62600
الرباط - سلا - القنيطرة	29040	38,27%	21912	84,35%	50952
درعة - تافيلالت	21246	45,32%	7055	64,98%	28301
فاس - مكناس	20865	41,84%	6915	66,20%	27780
بني ملال - خنيفرة	17288	32,18%	7845	84,84%	25133
الشرق	7241	54,45%	6575	64,68%	13816
كلميم - واد نون	5939	39,79%	1857	60,37%	7796
العيون - الساقية الحمراء	5474	39,06%	1527	72,36%	7001
الداخلية - وادي الذهب	505	40,40%	306	100,00%	811
المجموع العام	298054	34,78%	121831	78,42%	419885

١ توزيع المكلفين بالتحفيظ بالكتاتيب القرآنية ومراكز التحفيظ حسب الجهة

الجهة	الكتاتيب القرآنية		مراكز التحفيظ		المجموع
	العدد	نسبة الإناث	العدد	نسبة الإناث	
طنجة - تطوان - الحسيمة	2271	11,71%	494	87,85%	2765
مراكش - آسفي	2317	1,86%	296	60,81%	2613
سوس - ماسة	2207	2,40%	230	78,26%	2437
الدار البيضاء - سطات	1276	10,58%	804	80,72%	2080
الرباط - سلا - القنيطرة	1061	21,30%	649	89,06%	1710
درعة - تافيلالت	679	9,87%	259	69,50%	938
فاس - مكناس	660	25,76%	217	62,67%	877
بني ملال - خنيفرة	517	6,58%	263	82,89%	780
الشرق	261	34,87%	240	47,50%	501
كلميم - واد نون	257	3,89%	48	33,33%	305
العيون - الساقية الحمراء	193	15,54%	44	38,64%	237
الداخلية - وادي الذهب	16	00%	06	100,00%	22
المجموع العام	11715	9,60%	3550	76,28%	15265

التسيير الإداري والمالي

تسوية الوضعية القانونية لمؤسسات التعليم العتيق

منحت الوزارة خلال سنة 2020، 04 رخص مدارس التعليم العتيق و1782 رخصة للكتاتيب القرآنية والمدرسين بها مفصلة كالآتي:

مدارس التعليم العتيق		الكتاتيب القرآنية	
رخص الفتح	رخص الاستمرار في المزاولة	رخص الفتح	رخص التدريس
03	01	480	1302
04		1782	

المراقبة الإدارية بمؤسسات التعليم العتيق

استنادا إلى الظهير الشريف رقم 1.16.38 الصادر في 17 جمادى الأولى 1437 (26 فبراير 2016) في شأن اختصاصات وتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتفعيلا لمقتضيات المادة 16 من القانون 13.01 القاضي بوجوب إخضاع مؤسسات التعليم العتيق لمراقبة إدارية تمارسها الإدارة، عملت الوزارة على:

- تنظيم لقاءات تواصلية لفائدة المكلفين بالتعليم العتيق بمندوبيات الشؤون الإسلامية في موضوع « خطوات عملية لتجويد عملية المراقبة الإدارية لمؤسسات التعليم العتيق » وذلك خلال الفترة الممتدة بين 11 فبراير و11 مارس 2020؛

- تفعيل آليات مراقبة السلامة بداخليات الكتاتيب القرآنية تنفيذا لمقتضيات مذكرتي الوزارة عدد 120 بتاريخ 10 يونيو 2019 وعدد 171 بتاريخ 17 أكتوبر 2019 في شأن تدبير ملف مراقبة السلامة بداخليات الكتاتيب القرآنية.

المكافآت

رغبة في النهوض بالأوضاع الاجتماعية للأطر الإدارية والتربوية والمستخدمين العاملين بمؤسسات التعليم العتيق، منحت الوزارة 7146 مكافأة جزافية لفائدة هذه الفئة وفق التفصيل الآتي:

العاملون	عدد المكافآت السنوية	الاعتماد المالي السنوي
المدرسون	689	8 268 000,00
المديرون والأساتذة	3607	125 208 000,00
الأطر والأعوان والمستخدمون	2436	47 664 000,00
مراقبو الكتاتيب القرآنية	290	5 220 000,00
المفتشون الإداريون والتربويون	124	3 720 000,00
المجموع	7146	190 080 000,00

المنح الدراسية

في إطار تحسين الحياة المدرسية للمتمدرسين خصصت الوزارة 34.301 منحة دراسية شهرية لفائدة تلاميذ وطلبة مدارس التعليم العتيق، كما عملت الوزارة خلال نفس السنة على توفير كل الظروف الملائمة للدراسة والإقامة لفائدة التلاميذ والطلبة الأجانب الذين التحقوا بمؤسسات التعليم العتيق بالمملكة والبالغ عددهم 585.

هذا، وقد رصدت الوزارة غلafa ماليا سنويا قدره 64 مليون درهم لتعميم المنح الدراسية على المتمدرسين المغاربة والأجانب بالمدارس العتيقة بالمملكة.

الدعم المادي المقدم لفائدة مدارس التعليم العتيق

خصصت الوزارة خلال سنة 2020 اعتمادا ماليا قدره 15 مليون درهم لاقتناء المواد الغذائية واللوازم المدرسية والمكتبية لفائدة تلاميذ وطلبة مؤسسات التعليم العتيق، وتزويد المتمدرسين والأطر التربوية بالمصادر والمراجع والكتب المدرسية المقررة، ودعم المدارس بمواد التطهير والتنظيف والغاز وأداء مستحقات الماء والكهرباء والهاتف الخاصة بها.

التأمين المدرسي والتأمين الصحي الأساسي عن المرض

قامت الوزارة بتوفير التأمين المدرسي لتلاميذ وطلبة مدارس التعليم العتيق التي تشرف عليها إشرافا مباشرا وكذا جميع التلاميذ والطلبة الأجانب المسجلين بمؤسسات التعليم العتيق. كما حثت مؤسسات التعليم العتيق الخاصة على توفير التأمين المدرسي للمتمدرسين بها، وذلك تفعيلًا لمقتضيات المادة 11 من القانون 13.01. وبخصوص التأمين الصحي الأساسي عن المرض، نسقت الوزارة مع الوكالة الوطنية للتأمين الصحي لتمكين طلبة التعليم العتيق النهائي من الاستفادة من هذا التأمين.

تدبير الشأن التربوي

الكتاب المدرسي

وعيا منها بالأهمية التي يكتسيها التأليف المدرسي بالتعليم العتيق في بناء النظام التربوي بهذا القطاع، وتطوير برامج ومناهجه، ودوره في تصريف مقتضيات المنهاج التربوي، والإسهام في بناء شخصية خريجي التعليم العتيق المتميزة بالتكوين الشرعي المتين، والمفتحة على معارف العصر، والمتشعبة بثوابت البلاد وقيم المواطنة والاعتدال والوسطية والتسامح. قامت الوزارة برسم الموسم الدراسي الحالي 2021/2020 بإصدار (10) كتب مدرسية جديدة في مواد العلوم الشرعية لفائدة تلميذات وتلاميذ التعليم المدرسي العتيق، وذلك وفق رؤية بيداغوجية وضوابط علمية وتربوية وقيمة تراعي خصوصيات الدرس التعليمي العتيق، وتستفيد من المستجدات التي يشهدها الحقل التربوي



التكوين المستمر

قامت الوزارة برسم هذه السنة بتنظيم ثلاث دورات تكوينية على الصعيد الوطني لفائدة الأطر التربوية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق، استفاد منها 143 إطارا تربويا منهم 82 مدرسا و61 منشطا تربويا، وقد همت هذه الدورات التكوينية المواضيع الآتية:

- القرآن الكريم؛
- النحو والصرف والإملاء؛
- التنشيط التربوي؛

المستفيدون من الدورات التكوينية

وحدات التكوين	عدد المستفيدين	
	ذكور	إناث
القرآن الكريم	30	10
النحو والصرف والإملاء	40	02
التنشيط التربوي	46	15
المجموع	116	27
	المجموع	المجموع

التأطير والتوجيه التربوي

استكمالا للجهود التي تبذلها الوزارة لتطوير المنظومة التربوية للتعليم العتيق وفق رؤية نسقية مندمجة وشاملة تحرص على تفاعل جميع مكونات العملية التربوية، عملت على تتبع المردودية التربوية للمدرسات والمدرسين بمختلف مؤسسات التعليم العتيق، والتأكد من مدى التزامهم بتطبيق البرامج والمناهج المقررة، وتمكينهم من الاستفادة من الطرق التربوية الحديثة لتطوير أدائهم المهني.

كما نظمت الوزارة برسم السنة الدراسية 2020/2019، 1848 زيارة صفية في مختلف المواد والوحدات التعليمية، وقد أشرف على إنجاز هذه الزيارات 85 مفتشا ومرشدا تربويا.

وفيما يلي عرض تفصيلي:

توزيع عدد الزيارات الصفية حسب الأطوار الدراسية

الأطوار الدراسية	عدد الزيارات الصفية	النسبة %
الطور الابتدائي	1125	61 %
الطور الإعدادي	464	25 %
الطور الثانوي	259	14 %
المجموع	1848	100%

توزيع عدد الزيارات الصفية حسب الوحدات الدراسية

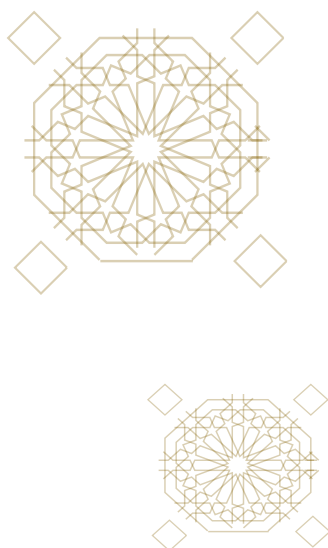
الوحدات الدراسية	عدد الزيارات الصفية	النسبة %
القرآن الكريم	648	35%
العلوم الشرعية	340	18%
اللغة العربية	405	22%
الرياضيات ومواد التفتح العلمي	130	7%
الاجتماعيات	62	4%
اللغات	263	14%
المجموع	1848	100%



توزيع عدد الزيارات الصفية حسب الجهات

الجهة	عدد الزيارات الصفية	النسبة %
طنجة- تطوان- الحسيمة	254	14%
سوس- ماسة	433	23%
فاس -مكناس	234	13%
مراكش- آسفي	257	14%
درعة -تافيلالت	191	10%
الدار البيضاء- سطات	83	5%
الرباط - سلا - القنيطرة	106	6%
بني ملال -خنيفرة	64	3%
الشرق	125	7%
كلميم- واد نون	101	5%
المجموع	1848	100%

الدروس التطبيقية والندوات التربوية



الجهة	عدد الدروس التطبيقية	عدد الندوات التربوية
طنجة- تطوان- الحسيمة	20	34
سوس- ماسة	53	53
فاس -مكناس	20	24
مراكش -آسفي	32	25
درعة- تافيلالت	27	32
الدار البيضاء -سطات	14	15
الرباط- سلا -القنيطرة	11	22
بني ملال- خنيفرة	08	09
الشرق	11	13
كلميم- واد نون	08	08
المجموع	204	235

التقويم والامتحانات

تنظيم الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق

نظمت الوزارة خلال سنة 2020 الامتحانات الإشهادية لمختلف الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق، وتوضح الإحصائيات الآتية النتائج العامة لهذه الامتحانات:

نسبة النجاح في امتحانات نهاية الأطوار الدراسية بالتعليم العتيق برسم الموسم الدراسي 2019-2020

نوع الشهادة	شهادة التعليم الابتدائي العتيق	شهادة التعليم الإعدادي العتيق	شهادة التعليم الثانوي العتيق	شهادة التعليم النهائي العتيق	المجموع العام
المترشحون	4007	2115	1326	104	7552
الناجحون	3947	2102	1014	101	7164
نسبة النجاح %	98.90%	99.39%	76.47%	97.11%	94.86%
المترشحون	349	356	97	-	802
الناجحون	78	103	21	-	202
نسبة النجاح %	22.35%	28.93%	21.65%	-	25.18%
المترشحون	4356	2471	1423	104	8354
الناجحون	4025	2205	1035	101	7366
نسبة النجاح %	92.40%	89.23%	72.73%	67.11%	88,17

المجموع العام

تطور أعداد المترشحين والناجحين الرسميين في امتحانات نهاية الأطوار بالتعليم العتيق

نوع الشهادة	شهادة التعليم الابتدائي العتيق		شهادة التعليم الإعدادي العتيق		شهادة بكالوريا التعليم العتيق		شهادة العالمية	
	المترشحون	الناجحون	المترشحون	الناجحون	المترشحون	الناجحون	المترشحون	الناجحون
2007-2006	512	432	353	250	165	120	13	13
2008-2007	1088	709	409	292	297	210	62	62
2009-2008	1403	934	649	445	514	328	36	36
2010-2009	2166	1634	769	584	654	503	81	76
2011-2010	2089	1542	953	785	659	515	119	107
2012-2011	2111	1554	1140	933	693	520	129	109
2013-2012	2145	1456	1364	1052	761	489	127	111
2014-2013	2381	1626	1404	1137	882	621	82	77
2015-2014	2577	1845	1384	1055	918	731	99	94
2016-2015	3154	2470	1430	1255	823	644	119	118
2017-2016	3296	2529	1570	1425	998	845	59	59
2018-2017	3712	2823	1762	1571	1018	855	102	101
2019-2018	3868	2817	2183	1935	1210	946	91	90
2019-2020	4007	3947	2115	2102	1326	1014	104	101

الإطار المرجعي للامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق

سهرت الوزارة خلال سنة 2020 على مراجعة وتحسين الإطار المرجعي للامتحان الوطني لمادة السيرة النبوية السنة الثالثة من الطور الإعدادي العتيق، وذلك من أجل ملاءمتها لمفردات البرنامج الدراسي الجديد للمادة، وذلك لتمكين المتدرسين في هذا القطاع من قاعدة تعليمية تعليمية تضمن تكافؤ الفرص لجميع المترشحين لاجتياز الامتحان الإشهادي بنهاية الطور الإعدادي.

اختبارات المستوى ومد الجسور بين التعليم العتيق والتعليم العام

في بداية الموسم الدراسي لسنة 2019-2020، وعلى غرار المواسم الدراسية السابقة، قامت الوزارة بتنفيذا لمقتضيات المادتين 8 و9 من قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 222.10 الصادر في 5 ذي القعدة 1431 (14 أكتوبر 2010) في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق كما وقع تغييره وتتميمه، من إدماج 6564 من حفظة كتاب الله تعالى بمستويات التعليم الابتدائي العتيق، عن طريق إجراء اختبارات للمستوى بمختلف المؤسسات التعليمية بربوع المملكة، وتسهر على إجراء هذه الاختبارات لجان تربوية مكونة من مجموعة من الأساتذة والمؤطرين التربويين، يرأسها المشرفون على المؤسسات، وبحضور ممثلي مندوبيات الشؤون الإسلامية.

وفي مايلي جدول يوضح تطور أعداد المدمجين في التعليم العتيق:

الموسم الدراسي	2012/2011	2013/2012	2014/2013	2015/2014	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	المجموع
العدد	7422	7998	5516	4956	7352	8719	6992	7107	6564	62626

كما تعمل الوزارة في إطار مد الجسور على إدماج حاملي كتاب الله تعالى من المنتسبين للتعليم العام، في أحد مستويات التعليم العتيق، وذلك بعد اجتيازهم اختبارا يحدد مستواهم العلمي ويمكنهم من متابعة دراستهم في إطار تربوي يضمن لهم مسيرة ناجحة تتكافأ فيها لديهم فرص النجاح والاندماج.

الأنشطة الموازية وتدريب الحياة المدرسية

سعى إلى تمكين تلاميذ وطلبة مؤسسات التعليم العتيق من الانفتاح على معارف ومهارات تربوية متعددة، قامت الوزارة بتنظيم عدد من الأنشطة الموازية والتي تهتم مجموعة من المجالات (رياضية وفنية وصحية وبيئية وحقوقية...) يفصلها في الجدول الآتي:

عدد الأنشطة					
الجهة	قروي	حضري	المجموع	عدد المستفيدين	عدد المنشطين
طنجة - تطوان - الحسيمة	300	1861	2161	5113	26
درعة - تافيلالت	315	485	800	1311	15
بني ملال - خنيفرة	0	1498	1498	1140	12
فاس- مكناس	169	822	991	1536	18
مراكش - آسفي	632	142	774	2470	16
الشرق	0	1545	1545	745	7
الدار البيضاء - سطات	0	1519	1519	1222	5
سوس - ماسة	1485	1493	2978	3453	18
الرباط - سلا - القنيطرة	0	825	825	650	5
كلميم - واد نون	14	0	14	843	3
المجموع	2915	10190	13105	18483	125

جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية

نظمت الوزارة برسم سنة 2020 الدورة الثامنة عشرة للمسابقة الوطنية الخاصة بجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية، وذلك تنفيذا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.02.204 الصادر في 12 جمادى الأولى 1423هـ/ 23 يوليوز 2002، القاضي بإحداث هذه الجائزة كما وقع تغييره، حيث شارك فيها 350 مترشحا من معلمي ومعلمات القرآن الكريم والمشرفين على الكتاتيب القرآنية في فروعها الثلاثة: التسيير والمردودية ومنهجية التلقين بمختلف جهات المملكة.

التربية الحقوقية بالتعليم العتيق

تولي الوزارة أهمية خاصة للمجال الحقوقي، من خلال إغناء معارف تلاميذ وطلبة التعليم العتيق وتعزيز الوعي لديهم بالقيم الحقوقية، وذلك في إطار تنزيل مختلف الإجراءات المرتبطة بالسياسات العمومية للحكومة، وتحقيق أهدافها الرامية إلى ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان لدى النشء ببلادنا، ويمكن تلخيص مجمل

هذه الإجراءات والتدابير فيما يلي:

المجالات	الإجراءات المتخذة
البرامج والمناهج والكتاب المدرسي	- استمرار الوزارة في ترسيخ الثقافة الحقوقية ضمن مواضيع ومناهج الكتب المدرسية
الأنشطة الموازية	- تضمين القيم الحقوقية ضمن المادة التربوية للأنشطة الموازية بمختلف أطوار ومستويات التعليم العتيق
التدريس والتدريس	- دعم المنتسبين للتعليم العتيق (الدعم المادي والاجتماعي والصحي) وتشجيع اندماجهم وانخراطهم ضمن المنظومة التربوية لهذا القطاع تحقيقاً لمبدأ المساواة والانصاف ونبذ جميع أشكال التمييز
التكوين المستمر	- من أجل الارتقاء بالأساليب والطرق البيداغوجية بمؤسسات التعليم العتيق وتكريس الثقافة الحقوقية، قامت الوزارة برسم الموسم الدراسي 2020/2019 بتنظيم عدد من الدورات التكوينية في المجال الحقوقي لفائدة الأطر التربوية والإدارية والمكلفين بالتنشيط التربوي.

التدابير والإجراءات الاحترازية والاستثنائية المتخذة في تدبير الدراسة والامتحانات بالتعليم العتيق برسم الموسمين الدراسيين والجامعيين 2020/2019 و 2021/2020

في ظل الوضعية الاستثنائية التي تعرفها بلادنا بسبب وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، وفي سياق التعبئة الوطنية والإجراءات الاحترازية وقواعد السلامة الصحية المعتمدة للتصدي لمخاطر تفشي هذا الوباء، اتخذت الوزارة في مجال التعليم العتيق عدة قرارات وإجراءات لتدبير الدراسة والامتحانات بقطاع التعليم العتيق برسم الموسمين الدراسيين والجامعيين 2020/2019 و 2021/2020 يمكن إجمالها في الآتي:

الإجراءات القانونية

• إصدار قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1612.20 الصادر في 30 من شوال (22 يونيو 2020) في شأن سن نظام خاص للدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق برسم السنة الدراسية والجامعية 2020/2019.

التدابير المتصلة بتنظيم الدراسة

• توقيف الدراسة ابتداء من يوم الإثنين 16 مارس 2020 بالكتاتيب القرآنية وفضاءات التعليم الأولي العتيق، وبمعاهد ومدارس التعليم المدرسي والنهائي العتيق (بلاغ الوزارة بتاريخ 14 مارس 2020)؛

• تأجيل انطلاق الدخول المدرسي إلى الخامس من شهر أكتوبر 2020، واعتماد التعليم عن بعد في التدريس بمؤسسات التعليم العتيق إلى غاية 01 يناير 2021. (بلاغ الوزارة بتاريخ 14 شتنبر 2020).

• التنويع من الصيغ التربوية (عن بعد/حضور) باعتماد الدراسة الحضورية بالنسبة لمؤسسات التعليم العتيق الراغبة في اعتماد هذه الصيغة التربوية، وذلك بناء على تقارير لجان مختصة، والتزام هذه المؤسسات بالبروتوكول الصحي المعتمد للوقاية من عدوى وباء كورونا، على أن تستمر باقي المؤسسات في صيغة التعليم عن بعد (بلاغ الوزارة بتاريخ 24 دجنبر 2020).

التدابير المتصلة بالتعليم عن بعد بالتعليم العتيق

المرحلة الأولى: مرحلة توقف الدراسة بسبب جائحة كورونا فيما تبقى من السنة الدراسية -2020

2019.

رغبة في الحفاظ على صحة وسلامة التلاميذ والطلبة والأطر العاملة بمؤسسات التعليم العتيق في ظل جائحة كورونا، وسعياً إلى ضمان الاستمرارية البيداغوجية بمؤسسات التعليم العتيق قصد تمكين التلاميذ والطلبة من حقهم في التمدريس والتكوين، ومساعدتهم على متابعة دروسهم، اعتمدت الوزارة صيغة التعليم عن بعد في التدريس بمؤسسات التعليم العتيق فيما تبقى من السنة الدراسية 2019-2020، وعمدت إلى التنزيل العملي لهذه الصيغة التربوية من خلال التدابير التربوية والتنظيمية والتقنية الآتية:

• إحداث منصة «دروسي» للتعليم عن بعد خاصة بالتعليم العتيق لفائدة تلاميذ وطلبة هذا القطاع خلال مرحلة الحجر الصحي، والتي بدأ الولوج إليها فعلياً ابتداءً من يوم الأربعاء 25 مارس 2020.

• إنتاج دروس رقمية للتعليم عن بعد بجميع مستويات وأطوار التعليم المدرسي والجامعي العتيق، حيث أحدثت الوزارة (6) مراكز لتصوير الدروس الرقمية السمعية البصرية، يُوَظَر عملها التربوي والتقني دليل للضوابط العلمية والمنهجية والقيمية والتقنية المنظمة لهذه العملية. وقد تمكنت بفضل تضافر جهود كافة الأطر التربوية والإدارية والتقنية المتدخلة في إعداد هذه الدروس ونشرها عبر منصة دروسي من إنتاج 1618 درساً رقمياً همت 248 مادة ومكوناً دراسياً بجميع أطوار ومستويات التعليم المدرسي والنهائي العتيق (ابتدائي عتيق/ إعدادي عتيق/ ثانوي عتيق/ نهائي عتيق)، استهدفت فقط دروس المقرر الدراسي للنصف الثاني من الدورة الثانية من السنة الدراسية، وتتوزع حسب الأطوار والمستويات كالآتي:

الطور الدراسي	الإبتدائي	الإعدادي	الثانوي	النهائي	
المستوى الدراسي	1 2 3 4 5 6	1 2 3	1 2 3	1 2 3	
عدد الدروس	63 46 60 105 116 123	202 131 112	144 156 128	70 101 61	المجموع
المجموع	513	445	428	232	1618

• تشكيل لجنة مركزية للمصادقة من بين الخبراء التربويين المتخصصين، تولت مراقبة الدروس الرقمية، والتأكد من مدى التزامها بالضوابط العلمية والمنهجية والقيمية المتصلة بالمنهاج التربوي للتعليم العتيق في مختلف المواد والمكونات الدراسية المقررة بجميع مستويات وأطوار التعليم المدرسي والجامعي العتيق.

• إعداد ملخصات مكتوبة وأنشطة تقييمية داعمة للدروس المقررة، لتيسير بناء التعلمات ودعمها والتشجيع على التعلم الذاتي؛

• القيام بلقاءات إعلامية تحسيسية لتوجيه وتعريف كافة الفاعلين التربويين والمدرسين والتلاميذ والطلبة وأولياء أمورهم بأهداف المنصة الرقمية «دروسي» ومتطلبات هذه المرحلة الاستثنائية تربوياً وتدبيرياً؛

• تعبئة الأطر التربوية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق للانخراط بكل مسؤولية في نجاح تجربة التعليم

- عن بعد، وذلك من خلال الاستعانة بالدروس الرقمية التي تم نشرها على منصة «دروسي»، واعتماد مختلف الوسائل التكنولوجية وأدوات التواصل الحديثة والأساليب التربوية لتدبير حصص التعليم عن بعد، وإنجاز مختلف أشكال الدعم والتقوية لمساعدة التلاميذ والطلبة على متابعة دروسهم وتشجيعهم على التحصيل والتكوين، وذلك وفق الضوابط والتوجيهات المنظمة للمناهج الدراسية بالتعليم العتيق علميا وتربويا وقيميا؛
- تكليف أعضاء هيئة التأطير والمراقبة التربوية في تتبع سير عملية التعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العتيق، ومساعدة المدرسين على تدبير حصصها، مع مواكبة عملهم، ومراقبة مدى التزامهم بالضوابط العلمية والتربوية والقيمية المؤطرة للمناهج الدراسي المعتمد فيما ينجزونه من ملخصات وأنشطة تقويمية داعمة.
- ضمان مجانية الولوج للمنصة الرقمية «دروسي»، حيث قامت الوزارة موازاة مع إحداث المنصة خلال الموسم الدراسي الماضي 2020/2019 بالتنسيق مع شركات الاتصالات المغربية لضمان مجانية الولوج للمنصة عبر شبكة الأنترنت لفائدة تلاميذ وطلبة مؤسسات التعليم العتيق.
- المرحلة الثانية: مرحلة الدخول المدرسي والجامعي 2020-2021.

- استكمالا لمشروع التعليم عن بعد الذي انطلق خلال السنة الدراسية 2020/2019، عملت الوزارة برسم الموسم الدراسي والجامعي على تطوير وتجويد هذا التعليم من خلال التدابير الآتية:
- إنتاج دروس رقمية للتعليم عن بعد بجميع مستويات وأطوار التعليم المدرسي والجامعي العتيق، حيث أحدثت الوزارة (11) مركزا لتصوير الدروس الرقمية السمعية البصرية، وقد تمكنت من إنتاج 7227 مسطرة رقمية علمية تعليمية في بداية الموسم الدراسي والجامعي الحالي 2021/2020، وشملت هذه المرحلة دروس جميع المواد والمكونات المدرسة بأطوار ومستويات التعليم المدرسي والنهائي العتيق من بداية المقرر الدراسي إلى نهايته. وتتوزع حسب الأطوار والمستويات كالتالي:

الطور الدراسي	الإبتدائي	الإعدادي	الثانوي	النهائي	
المستوى الدراسي	1 2 3 4 5 6	1 2 3	1 2 3	1 2 3	
عدد الدروس	338 298 323 470 506 562	534 563 562	574 553 540	462 491 451	المجموع
المجموع	2497	1659	1667	1404	7227

- إعداد ملخصات مكتوبة ودروس مصورة للدعم والتثبيت والمراجعة، لتيسير بناء التعلّيمات ودعمها؛
- نشر مواضيع امتحانات السنوات الإشهادية الوطنية برسم المواسم السابقة بالمنصة، ووضعها رهن إشارة التلاميذ والطلبة للاستئناس بها في التحضير لهذه الاستحقاقات؛
- الرفع من عدد أعضاء اللجنة المركزية للمصادقة على الدروس قبل نشرها بالمنصة حيث وصل عددهم 24 عضوا وذلك بهدف تسريع وتيرة المصادقة على الدروس وضمان الجودة المطلوبة بالنظر إلى حجم المسطحات الرقمية التي تم إنتاجها؛
- تشكيل لجان تربوية محلية، تتكون من 31 عضوا من بين أعضاء هيئة التأطير والمراقبة التربويين المعتمدين

بهذا القطاع، تولت مهام تأطير ومساعدة وتوجيه ومواكبة المدرسين المشاركين في عملية تصوير الدروس الرقمية بمراكز التصوير؛

- إعداد مادة رقمية للكتب المدرسية الصادرة عن الوزارة في مواد العلوم الشرعية (44 كتاباً)، ووضعها رهن إشارة تلاميذ مؤسسات التعليم العتيق على موقع الوزارة على الأنترنت، وعبر المنصة الرقمية «دروسي» وعبر البوابة الإلكترونية لمديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد؛

- ضمان مجانية الولوج للمنصة الرقمية «دروسي»، حيث وفرت الوزارة شرائح هاتفية لفائدة جميع التلاميذ والطلبة (ابتداء من الثالث ابتدائي عتيق) قصد تمكينهم من الاستفادة من مجانية الولوج إلى المنصة لمتابعة دروسهم عن بعد.

التدابير المتصلة بالامتحانات

التواصل والتنسيق مع مندوبيات الشؤون الإسلامية ومؤسسات التعليم العتيق ومسيري مراكز الامتحانات

قامت الوزارة بعمل تنسيقي مع السادة مندوبي الشؤون الإسلامية، وكذا السادة المشرفين على مؤسسات التعليم العتيق ومسيري مراكز الامتحانات واكب جميع القرارات والتدابير العاجلة التي اتخذتها الوزارة، بما يتماشى مع تطور الحالة الوبائية ببلادنا. ويمكن إجمال أهم آليات ومجالات التنسيق في هذا الباب فيما يأتي:

- توجيه عدة مذكرات ومراسلات للسادة مندوبي الشؤون الإسلامية تطلب منهم التنسيق مع السادة المشرفين على مؤسسات التعليم العتيق أو إخبارهم ببعض المستجدات التربوية والقرارات الوزارية. ويتعلق الأمر بما يأتي:

- القرارات المتخذة من طرف الوزارة في شأن الدراسة والامتحانات بالتعليم العتيق برسم الموسم الدراسي الجامعي 2020/2019 (مذكرة الوزارة عدد I/1/1/2020 والبلاغ الصادر عنها بتاريخ 19 ماي 2020)، وهي كالآتي:

- إلغاء الامتحان الموحد على الصعيد الوطني بالنسبة للمترشحين الرسميين لنيل شهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق، على أن يعتمد في النجاح أو الرسوب في هذه السنة، على نتائج المراقبة المستمرة والامتحان الموحد على صعيد المؤسسة؛

- إلغاء الامتحانات الموحدة على صعيد المؤسسة بجميع المستويات غير الإشهادية بالتعليم المدرسي والنهائي العتيق. ويعتمد في هذه السنوات، للانتقال إلى المستوى الموالي، على نتائج المراقبة المستمرة فقط؛

- إجراء الامتحانات الموحدة على الصعيد الوطني لنيل شهادتي التعليم الابتدائي والإعدادي العتيق بالنسبة للمترشحين الأحرار، وشهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق بالنسبة للمترشحين الرسميين والأحرار، وشهادة العالمية في التعليم العتيق ابتداء من 31 غشت 2020، على أن تشمل مواضيع هذه الامتحانات، بشكل حصري، الدروس التعليمية المنجزة حضوريا إلى غاية 14 مارس 2020؛

- إخبار التلاميذ والطلبة، والسادة المؤطرين والمرشدين التربويين بمواعيد إجراء الامتحانات الموحدة

على الصعيد الوطني بالتعليم العتيق برسم الموسم الدراسي والجامعي 2020/2019 (مذكرات الوزارة عدد I/15/1/2020 بتاريخ 21 أبريل 2020 وعدد I/ 1533/145/2020 بتاريخ 22 ماي 2020 وعدد I/1/15/2020 بتاريخ 25 غشت 2020، والبلاغ الصادر عنها بتاريخ 25 غشت 2020)؛ كفيات احتساب المعدلات السنوية العامة لتلاميذ وطلبة التعليم العتيق برسم الموسم الدراسي والجامعي 2020/2019 (مذكرة الوزارة عدد I/1533/146/2020 بتاريخ 22 ماي 2020)؛

• الوثائق المرجعية المتضمنة للدروس التي ستشملها مواضيع الامتحانات الموحدة على الصعيد الوطني بالتعليم العتيق برسم الموسم الدراسي والجامعي 2020/2019 (مذكرة الوزارة عدد I/1533/234/2020 بتاريخ 19 يونيو 2020)؛

• تعبئة المنحة الدراسية الخاصة بالتعليم العالي من طرف المترشحين لاجتياز امتحانات بكالوريا التعليم الثانوي العتيق برسم الموسم الدراسي 2020/2019 (تم توجيه مراسلات في الموضوع للسادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية بتاريخ 30 يونيو 2020)؛

• الرخص الاستثنائية للتنقل الخاصة بالمترشحين لاجتياز الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق برسم الموسم الدراسي والجامعي 2020 /2019 (مذكرة الوزارة عدد I/1533/544/2020 بتاريخ 11 غشت 2020).

• وضع جميع المذكرات الموجهة للسادة مندوبي الشؤون الإسلامية بقاعدة معطيات التعليم العتيق الخاصة بمديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد، وذلك حتى يتسنى للسادة المشرفين على مؤسسات التعليم العتيق الاطلاع عليها، وإبلاغ مضامينها للتلاميذ والطلبة؛

• التواصل المباشر، بشكل مستمر وبجميع الوسائل الممكنة، مع السادة المندوبين والمشرفين ومسيري مراكز الامتحانات، وكذا التلاميذ والطلبة عند الاقتضاء.

ا التنسيق مع القطاعات الحكومية المتدخلة في عملية تدبير وباء كورونا

- توجيه مراسلات إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية المعنيين بتنظيم الامتحانات في شأن:
- التنسيق مع السلطات المختصة بالجهات أو الأقاليم للقيام بعملية تعقيم شاملة لجميع مرافق مراكز الامتحانات، وفق التفصيل المبين في دليل التدابير الوقائية والاحترازية بمراكز الامتحانات.
- التنسيق مع مصالح وزارة الصحة في شأن ما يلي:
- مواكبة أطرها لمسيري مراكز الامتحانات والأطقم الإدارية بالمراكز، وتأهيلهم لاكتشاف الحالات غير العادية في صفوف المترشحين والإبلاغ عنها؛
- إجراء اختبارات قبلية للتأكد من عدم الإصابة بفيروس كورونا لفائدة أعضاء الطاقم التربوي والإداري المتدخلين في عملية تدبير الامتحانات، بما فيهم المستخدمين والمكلفين بالطبخ بالداخلية؛
- إخبار السلطات الصحية المختصة بالجهة بالحالات غير العادية الملاحظة في صفوف المترشحين والمتدخلين

في عملية تدبير الامتحانات؛

• التنسيق مع مصالح الوقاية المدنية لتوفير سيارات إسعاف توضع رهن إشارة مراكز الامتحانات طيلة فترة إجراء الاختبارات؛

• توجيه مراسلة إلى وزارة الداخلية في شأن منح رخص استثنائية للتنقل لفائدة المترشحين لاجتياز الامتحانات الإشهادية بالتعليم العتيق المعنيين بقرار منع التنقل بين بعض المدن المغربية الذي اتخذته السلطات العمومية (المراسلة عدد S/1/30/2020 بتاريخ 10 غشت 2020).

II اعتماد موقع الوزارة على الأنترنت لنشر القرارات والمعطيات المتصلة بالامتحانات

• نشر جميع البلاغات الصادرة عن الوزارة المتصلة بتدبير الامتحانات الإشهادية برسم هذا الموسم الدراسي والجامعي بموقع الوزارة على الأنترنت؛

• نشر قوائم المترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز الامتحانات الموحدة على الصعيد الوطني بالتعليم العتيق برسم الموسم الدراسي 2019/2020، وكذا مواعيد الامتحانات بالموقع.

III الإجراءات التدبيرية الاحترازية بمراكز الامتحانات

أعدت الوزارة دليلا عمليا يتضمن جملة من التدابير الوقائية بمراكز الامتحانات متصلة بتهيئ الفضاءات وظروف الإقامة، وتنظيم الاستقبال والولوج والإطعام، فضلا عن ضوابط وقائية خاصة بالمترشحين والمتدخلين في تدبير هذه الامتحانات في جميع مراحلها التنظيمية والتربوية.

وقد تم توجيه هذا الدليل إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية المعنيين بعملية تنظيم الامتحانات الإشهادية برسم هذه السنة الدراسية، وطلب منهم تنفيذ جميع الإجراءات والتدابير الوقائية المتضمنة به، وذلك بتنسيق مع مسيري مراكز الامتحانات. ويمكن إجمال أهم هذه التدابير والإجراءات فيما يأتي:

• القيام بعملية تعقيم وتطهير شاملة لجميع مرافق مراكز الامتحانات، بما فيها القاعات والمكاتب الإدارية والمرافق الصحية والمرافد والمطاعم وقاعة الصلاة، فضلا عن التجهيزات ولوازم العمل والأقنعة البلاستيكية والأفرشة، على أن تستمر هذه العملية بشكل يومي طيلة فترة إجراء الامتحانات؛

• تخصيص العدد الكافي من أعضاء الطاقم التربوي والإداري المشرف على عملية تدبير الامتحانات بالمراكز، والسهر على تطبيق تدابير السلامة الصحية بها؛

• تقليص من عدد المترشحين بقاعات الامتحانات، على ألا يتجاوز عددهم 10 في القاعات العادية للمؤسسات التعليمية؛

• تقليص عدد المترشحين المقيمين بالداخليات إلى حدود النصف كحد أقصى؛

• الالتزام بمسافة التباعد المكاني الآمن بين المترشحين وفق قواعد السلامة الصحية بجميع مرافق مراكز الامتحانات؛

- توفير جميع الوسائل واللوازم الكفيلة بالحماية من عدوى انتشار فيروس كورونا، وبالتحسيس من خطورته وكيفية الوقاية منه بمراكز الامتحانات؛
- إلزام المترشحين والمتدخلين في تدبير عملية الامتحانات بقواعد السلامة الصحية (ارتداء الكمامات والأقنعة الواقية- الالتزام بمسافة التباعد المكاني الآمن بين الأفراد- التعقيم- عدم التجمع والاكتماظ...);
- الحرص على التقيد التام بجميع شروط النظافة والتدابير الوقائية أثناء إعداد وتقديم الوجبات بالمطعم، كما يتعين أن تقدم الوجبات للمترشحين في الأواني والأطباق الفردية التي تستخدم مرة واحدة، على أن تكون الموائد والكراسي بالمطعم متباعدة فيما بينها، بما يضمن احترام مسافة التباعد المكاني الآمن بين الأفراد؛
- تخصيص غرف بالداخلات وقاعات خاصة بمراكز الامتحانات لعزل الحالات غير العادية في صفوف المترشحين إلى حين اتخاذ الإجراءات المطلوبة في الموضوع.

